

مجمع الأمثال

4520 - هَذَا أَوَانُ الشَّيْءِ فَاشْتَدَّ زَيْمٌ (سبق برقم 4499) .

زعم الأصمعي أن " زَيْمٌ " في هذا الموضع اسمُ فرسٍ وشَدَّ واشْتَدَّ إذا عدا .
يضرب للرجل يؤمر بالجدِّ في أمره .

وتمثل به الحجاجُ على منبره حين أزعج الناسَ لقتال الخوارج .

وأورد أبو عبيد هذا المثل مع قولهم " لَيْسَ هَذَا بِعُشِّكَ فَادُّرْجِي يَضْرِبُ

للمتشبع بما ليس عنده يؤمَرُ بإخراج نفسه منه ولا نسبة بينهما إلا أن يُقَالَ : أراد

هذا ليس وقت الجمام بل هذا وقت العدو حتى يكون بإزاء قوله " ليس هذا بعشك فادُّرْجِي "